

# تفسير سورة التوبة (4) تفسير الآيات 1-3 | الشيخ عبد القادر

## شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين - [00:00:24](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:00:46](#)

في ليلة الفاتنة بدأت الحديث على قوله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله - [00:01:11](#)

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم وكدت اختم الحديث في قوله عز وجل وبشر الذين كفروا بعذاب اليم وان البشارة الخبر العجيب الكبير الذي يؤثر على بشرة من يستمع على البشر على جلده - [00:01:33](#)

يقشعر الجلد احيانا عندما يسمع الخبر ولاسيما اذا كان يهتم به يعني شيء يهمه فان كانت بشارة خير فتتأثر البشارة بان تنطلق اسارير الوجه وتتسع واذا كانت بشارة شر تتأثر البشارة فتتجدد الاسارير وتنكمش - [00:02:13](#)

تنكمش الاسارير يمكن يكاد الانسان لو قاس عرض الوجه عند السرور يجده اعرض منه عند عند خبر عند الخبر المحزن هذا فيه انكماش الوجه وهذا فيه انطلاق في الوجه. انطلاق - [00:02:45](#)

انطلاق الاسارير وانفتاحها وتوسعها تنطلق الاساليب فرحا وسرورا وغبطة او عندما يكون الخبر محزن نعوذ بالله تتجدد الاسارير وتنكمش حزنا واستياء الله تبارك وتعالى يقول وبشر الذين كفروا بعذاب اليم - [00:03:04](#)

اخبرهم يا من يتأتى منه الاخبار وعلى رأسهم حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. اخبر هؤلاء الكفار اذا لم يتوبوا الى الله وينيبوا اليه. بان ورائهم عذابا مؤلما مفعجا. لا يخرجون وهو جهنم - [00:03:27](#)

يخرجون منها ولا يتحولون عنها. كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب فمن يشتري نفسه فمن يشتري نفسه يتوب الى الله عز وجل ويقبل اليه ويستمسك بما جاء به حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

ومن ما بقى نفسه وباعها وضيعها وضيعها فانها فانه يمتنع عن الاستجابة لله ورسوله فيكون ذلك سببا في دخوله النار اذا مات على ذلك يخلد فيها ولا يخرج منها بحال من الاحوال - [00:04:10](#)

كلمة اذان من الله ورسوله يعني اعلان من الله ورسوله اعلام بماذا؟ بان الله بريء من المشركين ورسوله يعني بان ذمة الله قد برأت من كل من كفر بالله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم قد برئت من كل من كفر بالله - [00:04:38](#)

وقطعت كل صلة ولاية بينه وبينه وبين النبي وجميع الناس الكفار وبين جميع المؤمنين وجميع الكفار يعني تنقطع الولاية بينهما فلا ولاية كما قال في اواخر السورة السابقة والذين كفروا بعضهم اولياء - [00:05:01](#)

بعض الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وهو ساد كبير. والله عز وجل قد برأت ذمته فلا يصونه ولا يؤيدهم ولا ولا يعزهم حتى لو

شفنا عندهم دنيا او عندهم اتساع عندهم اتساع هذي ما هي بشيء - 00:05:19

هادي لا تساوي عند الله شيئا يعني قد يسوق للكافر من نعيم الدنيا شيئا كبيرا ولكن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة لان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب - 00:05:37

ولا يعطي الهدى والتقى والدين الا لمن احب فاذا رأيت العبد مستقيما على طاعة الله وطاعة رسوله فهذا دليل الخير ودليل ان الله يحبه واذا رأيت يزداد غنا واتساعا ويزداد معصية لله وفحشا وبعدا عن شريعة الله فاعلم ان الله يبغضه. لان الله اذا ابغض -

00:05:52

قوما رزقهم من حرام واذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم في هذا الحرام وسع عليهم في هذا الحرم الله يحفضني لمن احب يعني ما هي الدليل روى مسلم في صحيحه - 00:06:15

من حديث من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم كانوا في موسم الحج فمر عمر بن عبدالعزيز في الشارع سوق في عرفات - 00:06:35

مر بن عبد العزيز فلما تكلم الناس قال عمر جايمار هو كان امير المدينة خسروا الناس يشترئبون ليروا عمر بن عبدالعزيز لا سيما اللي ما هو من اهل المدينة كذلك - 00:06:50

يعني من مكة من جهة الامام وعمر قايم بينهم ولا قاعد بينهم وقال سهيل بن ابي صالح لابييه يا ابتاه انا طبعا اسوق الحديث بالمعنى لكن مدهوك يا ابت اري الله يحب عمر ابن عبد العزيز - 00:07:10

انا اري الله يعني اظن ان انا اظن ان الله يحب عمر ابن عبد العزيز وقال له ابوه ابو صالح لماذا؟ قال انا اشوف الناس يحبونه قال لله ابوك حدثني ابو هريرة رضي الله عنه او كما روى - 00:07:33

ان الله اذا احب العبد نادى اعلم جبريل بحبه ان الله يحب هذا العبد في نادي جبريل في السماوات ان الله يحب هذا العبد فاحبوه ثم ينادي الملائكة ثم يبسط له القبول في الارض - 00:07:55

فاذا رأيت العبد مستقيما على طاعة الله والناس يحبونه هذه بشارة خير الله برى او برئت ذمة الله عز وجل وطبعا هو النبي حدثنا عليه الصلاة والسلام ان من صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله - 00:08:14

ومن صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي اذا صليت الجماعة العشاء جماعة فابشر بخير فانك في وقاية من الله وفي عصمة من الله وفي حفظ من الله وفي تأييد من الله وفي تسديد من الله وفي - 00:08:32

اعانة من الله وفي توفيق من الله اذا صليت العشاء مع الجماعة فانت في هذه في ذمة الله يحميك ويصونك ويحرسك حتى يجي الفجر فاذا صليت الفجر مع الجماعة فانت في حفظ الله وذمة الله وعصمة الله الى المساء - 00:08:54

لذلك ينبغي لكل مسلم بل يتحتم عليه ان يحرص كل الحرص على ان يصلي العشاء في جماعة والفجر في جماعة وان يصلي الصلوات الخمس كلها في جماعة. فان صلاة الجماعة تفضل عن صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة. سبع وعشرين درجة. واصل

الجماعة واجبة - 00:09:17

العلماء يقول سنة يعني لو صليتها ما لكن لو صليت لو صليت سألت البارحة قال واحد يصلي الاوقات الخمسة لحاله ما يصلي مع الجماعة. قلت له صحيحة وهو عاص اثم - 00:09:37

الصلاة صحيحة يعني في امور فيها وجوه لكن الوجوب غير شرط وجوب مثل النبي عليه الصلاة والسلام قال غسل الجمعة واجب. يقول النبي في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم. غسل الجمعة واجب على كل محتلم -

00:09:50

يعني على كل بالغ من بلغ الحلم قد فرض عليه ان يغتسل كل يوم جمعة قبل ما يروح لصلاة الجمعة طبعا جماعات من اهل العلم قالوا لا دي سنة ما هي ما هي ما هي فريضة ما هي واجبة - 00:10:12

انه غسل جمعة سنة. وايش الدليل لكم؟ قالوا الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فيها ونعمة من توضحاً يوم

الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل - 00:10:27

طيب انت جبت الحديث هذا منين؟ قال هذا هو فلان هل رواه البخاري قال لا هل رواه مسلم؟ طب اذا انا جبت لك حديث رواه البخاري ومسلم معا. يعني متفق عليه بان غسل الجمعة واجب. يصير تعارض الحديث - 00:10:41

ايهما يقدم يقدم الحديث اللي رواه البخاري ومسلم ولا اللي لم يروه البخاري ومسلم ما في شك. القاعدة عند علماء اهل العلم عند اهل العلم ان البخاري اذا روى حديثا - 00:11:01

وروى مسلم حديثا يعارضه قدم حديث البخاري على حديث مسلم على الفيل في الاصل خلاف بين اهل السنة علماء اهل السنة والجماعة واذا روى البخاري ومسلم حديثا وروى البخاري وحده حديثا يعارضه قدم ما في البخاري ومسلم على ما في البخاري وحده - 00:11:16

فاذا كان ما في اذا اذا اتفق الشيخان على حديث ثم انفرد احدهما بحديث يعارض قدم ما في الصحيحين على ما في احدهما هذه قاعدة عند اهل العلم بالحديث - 00:11:40

اذا لم يمكن التوفيق بينهما وقد حدث مرة في هذا المسجد الشريف ان عمر بن الخطاب كان يخطب الجمعة واذا عثمان ابن عفان داخل من الباب وعمر يخطب فقطع عمر الخطبة لينكر على عثمان ليش تأخرت للوقت ذا - 00:11:54

عمر قطع الخطبة عثمان يعاتب عثمان ليش تأخرت؟ فقال يا عثمان يعني ايش اللي خلاك تأخر كذا معنى الكلام قل يا امير المؤمنين كنت في حاجة لاهلي فلم انقلب الا هذه الساعة - 00:12:20

الم ازد على ان توضح فغضب عمر غضبا شديدا. قال والوضوء ايضا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالغسل فانكر عليه امام عامة المصلين وهو شيخ كبير. يليه في المرتبة عند عمة اهل السنة والجماعة. عثمان يلي عمر في المرتبة - 00:12:39

ويتقدم علي علي. علي هو الرابع فيهما رضي الله فيهم رضي الله عنهم اجمعين فقال له والوضوء ايضا يعني وتكتفي بالوضوء. وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الغسل - 00:13:02

فقلنا الغسل واجب على مذهبنا طبعاً مذهبي انا. ما لي دخل بالناس ولكن لو لم لو لم يتمكن من الغسل او لم يغتسل فصلاة الجمعة صلاة الجمعة صحيحة وهو عاص امن - 00:13:15

في تركهم في تركهم الا من عذر كأن يكون مريض ما يقدر يغتسل او في شدة البرد ما عنده ماء يحميه او في ظروف له خاصة او الدكتور جاي له لا يلمس هذا المحل هذا من جرحك لا يلبسه - 00:13:29

فيصير معذور ويسقط عنه الغسل لكن لو كان معافى وكل شيء ميسر له ولا يغتسل فيصير عاصي اثم اذا لم يغتسل يوم الجمعة يقول النبي في الحديث البخاري ومسلم غسل الجمعة واجب مع انك لما تقرأ احاديث الرسول قليل انك تجد كلمة واجب - 00:13:43

كلمة واجب الفعل دوت ولكن يقول في هذا غسل الجمعة واجب على كل محتل هذا هذا يعني امور تسعد الانسان والله يفرح بها ويرضى بها وحددنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فهو هزمت الله حتى يصبح حتى يصبح ومن صلى الفجر في جماعة فهو في - 00:14:02

اذا اذا حب يعصم نفسه كلمات. مع هذا ايضا تعصم. يعني لو قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. بعد غروب الشمس يحميك الله من كل عقرب وغيرهم من جميع الحشرات الى الصبح - 00:14:30

واسأل المجرب اللي شافعين المجرب جرب وشوف انا والله جربت انا ليلة من الليالي في بر ونمت مع اصحابي وهو في شجر قلت لها هتناموا في شجر قالوا ما لنا منام الا اهلها النبي نهى عن النوم في جنبه - 00:14:44

فلما اصبحنا في الصباح وانا طبعاً اتعود يوم قمت واشيل وسادة في صلاة الفجر وهي تحكي رأسي ثلاث عقارب كل عقربة بكبري يدي كذا كل عقرب كوب اليد هذي وعقرب مرة من حسيث ان رجلي عليها نغدشة يوم دفعت واذا عقرب هذا طالع على رجلي ويدفعه الله عني. لا لا ما اذاني باذى. ويوم تحركنا - 00:15:01

صلينا الفجر واذا ثعبان كانه يعني على شجرة من شجر الحمض هذه كبرها ملتفة عليه حولها يلا داسوه بالسيارة جابوا الوايت الكبير

يشترى حتى قتلوه فالانسان اذا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق عصمه الله من شر كثير حتى يصبح - [00:15:23](#)  
واذا قلت بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء عصمك الله حتى اذا قلتها ثلاث مرات. لان واحد من الصحابة  
لما حدث بها اصاب بالفالج برة - [00:15:41](#)

فلما حدث الرجل بها صار الرجل ينظر اليه ويحدد بالحديث الصحابي يحدد بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لا يضره شيء حتى يصبح اذا كانها في المساء وكانها في الصباح - [00:15:53](#)  
هل تأثر الرجل نأظره؟ قال انا اعرف انك تنظر ليه؟ تشوف ان فيها الفاليج ده جه في الليلة لا انا نسيت اقراها الليلة اللي الله قدر علي  
ان يجيني ما قريتها نسيت اقراها ليلتها - [00:16:07](#)  
يقول له كده الليلة اللي انا جاني قرار اذا الله اذا اراد الله امرا هياً له سببا وازال الموانع وبعدين مثل ما قال ابن عباس انا كان نفعي  
الازرق تؤذيه - [00:16:20](#)

من رؤساء الخوارج المجرمين الذين يرون قتلى المسلمين احلى من العسل ابن عباس. ولابن عمر زين في السؤال فقال لي  
ابن عباس يا ابن عباس الحين سليمان ملك ونبي يقول له كده سليمان ملك ونبي ورسول - [00:16:30](#)  
ويشتغل بالهدهد مع ضالة الهدهد لكبر اليد سليمان هذا الملك العظيم يشتغل بالهدد يتفقد الطير ويقول ما لي لا ارى الهدود الهدهد  
ذو منزلة. عند سليمان الى هذا الحد. عشان سليمان يبدأ يسأل عنه ما لي لا ارى الهدود ام كان من الغائبين؟ لاعذبه - [00:16:52](#)  
سببا شديدا او لاذبحنه او لاتيني كل الدين يجعل هدهد هذا كفره ويحسب ان الكبر والصغر في الجثة محاسب ان الهدهد يعلم جاي  
يعلم سليمان يقول له لما قال له لأدبح لنا قال اتيتك - [00:17:11](#)  
وجئتك من سلى نبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. يقول لسليمان وجدتها وقومها يسجدون  
للسمس من دون الله واثان لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا - [00:17:34](#)  
يسجد لله الذي يخرج القبر في السماوات والارض وما تعلنون فصار داعية يمكن تجد قليل من الدعاة اللي صاروا مثل الهدهد هذي.  
لكن مات ابن عباس ما وده يرد على ناحية الازرق الخبيث - [00:17:54](#)

الجواب اللي انا هزمته. ولكن قال له يا نافع امرك عجيب ما اجهلك يا نافع الم تعلم ان سليمان كان محتاجا للماء يقول لك انت ما  
تعرف يا نافع ان سليمان كان محتاج للماء ما كان عنده مياه كثيرة ومحتاج الماء ومحتاج الهدهد لان الهدهد - [00:18:09](#)  
قناع يرى ما في باطن الارض كما يرى ظاهرها من الماء يشوف الماء اللي تحت الارض قال له غلبتك يا ابن عباس. قال له غلبتني  
بايش قال له ما هو الهدهد. لو كان يشوف اللي تحت الارض كان يشوف الشبكة اللي يحطها له الصياد. يحطها هذي كبرها على الارض  
- [00:18:33](#)

يقع فيها الهدهد وينصاد. لو كان الهدهد يشوف ما كان قال ما اعجبك يا نافع. اما علمت انه اذا وقع القدر عمي البصر انه اذا جاء  
القدر عمي البصر ما يشوف اللي قدامه انا ضربت مثل هذه بشرح هذه. ففي قوله تبارك ان ان - [00:18:57](#)  
الله بريء من المسكين ورسوله هذه شيء كبير وطبعا اذا كان الله بريء بما قال والمؤمنين هنا اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج  
الاكبر ان الله بريء من المشركين والرسول. فيجب على كل مسلم - [00:19:19](#)

يسمع هذه الاية ان يبرأ الى الله ورسوله من كل مشرك الى يوم القيامة فاذا كانت الاية ما جابته لانه ربك ونبيك بريئان من كل مشرك  
اذا كان الله اعلم برأئته من كل مشرك وقطع الولاية بينه وبين كل مشرك وقطع رسول الله الولاية بينه وبين كل مشرك - [00:19:37](#)  
فلا تكون مؤمنا بالله وبرسوله الا اذا قطعت ولايتك عن كل مشرك ابا كان او اما او عما او خالا او اخا او اختا او ولدا او ولدا او غير ذلك  
مهما كان لا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم افتكروها في دي السورة هذي بعد بعد - [00:20:04](#)

الصفحتين قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونه  
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:20:24](#)  
واذان اعلان من الله متى اليوم الحج الاكبر طب الاية دي نازلة في اول شوال نبي نقرأها قراية وانا تلوها تلاوة من اول شوال سنة

تسعة الى يوم عشرة الحج - 00:20:50

او يوم تسعة نبداً من تسعة من جمع الناس في عرفة السؤال ولا سيما يوم العيد يعني نبداً من موسم الحج سنة تسعة نبداً من موسم الحج نعلنها الاعلان هذا متى يبدأ؟ هو طبعاً جاء في القرآن ويقرأ ويتلى في المساجد ويقرأ على الناس والناس يحفظونه ويسمعونه ويؤمنون به ويعملون به لكن - 00:21:06

اعلان متى الاعلان يوم الحج الاكبر. يتحتم على ولي امر المسلمين او من انابه ان يعلن هذه البراءة من المشركين يوم الحج الاكبر يوم النحر اعلان البراءة من المشركين متى يكون الاية نزلت في واحد من شوال تقريبا سيكون والاعلان يوم الحج - 00:21:28 يعني بعد خمسين يوم تقريبا ان كان الشهرين كامل الشهرين كاملين. شوال والقعدة بعد خمسين يوم اليوم الخمسين يكون الاعلان بس ما هو اعلم برا مثل الجماعة اللي يجونها هالايام وقلنا بنعلن البراءة من المشركين - 00:21:53 وبدون في مواسم الحج يطوفون يلعن امريكا يلعن ايش هذي مع رؤية ذاك اليهود يلعن كذا كذا ويقطعون الطرق على الناس ويعملون مظاهرات هذه البراءة من المشركين البراءة من المشركين كانت في يوم عشرة من ذي الحجة سنة تسعة من الهجرة -

00:22:11

الاعلان الاعلان في موسم الحج. اعلان في يوم واحد اعلان براءة المشركين لما نزلت الاية في اول شوال سنة تسعة الله جعل البراءة يوم الحج الاكبر فلا يستدل غبي جاهل احمق لا يعرف دين الله ولا دين رسوله. بل يبغض اصحاب النبي محمد ويقول خيلنا نتبرأ من المشركين. نتبرأ من امريكا - 00:22:29

ونتبرأ من اسرائيل. لو ملأت الارض صياحا بهذه البراهون نفعت المسلمين بشاي لو لو رفعت صوتك الى عنان السماء بلعن امريكا ويا اليهود. هو يطالع اليهود من من فلسطين. وامريكا تنتقل من - 00:22:52

ارضها وتروح وتغسل بها ما صاير شيء. البراءة من المشركين ما هي براءة باللسان ما هي براءة في الشوارع؟ ما هي براء بالمظاهرات النبي ما عملها واصحابه ما عملوش وش البراء كيف؟ كيف اعلن النبي صلى الله عليه وسلم البراءة من المشركين؟ ولماذا كانت هذه البراءة - 00:23:10

في ذاك اليوم بالذات الواقع ان الحجاج المشركين سنة تسعة ما هو اهل مكة اسلموا سنة ثمان وصارت مكة دار اسلام ما فيها الا اللي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلي ويصوم ويزكي ويزكي صار كلهم مثلي مثل اللي في المدينة - 00:23:31 كلهم مسلمين في المدينة الاعلان ما هو من اجل اهل مكة اهل مكة اسلموا لله رب العالمين قبلها بسنة وشوية انما كان فيه قبائل على شركها حوالي مكة وفي وفي انحاء الجزيرة - 00:23:52

وكان بعض هذه القبائل ولا سيما بني عامر بن صعصعة كانت بعض القبائل ولا سيما بني عامر بن صعصعة اللي منهم هوازن ولاطفال اللي منهم الان العتبان والنصران وجماعات هذه القبائل كانت في الجاهلية لهم عقيدة خاصة يعتقدون ان الانسان اذا جاء يحج من دياره لا يجوز له - 00:24:09

ولا يحل له سواء كان رجل او امرأة ان يدخل المسجد الحرام بثيابه الذي جاء بها من اهله ما عندهم ازار ورداء احرام ما عندهم احرام لكن اذا وصل الى مكة - 00:24:37

قبل ما يدخل البيت الحرام يسأل اهل مكة ما عندكم ثياب تعطونه ثياب عشان نطلب بها احنا ما نقدر نطب الثياب اللي احنا جايبيها من بلادنا يعني انهم يعظموني الحج قاع - 00:24:52

اقل من تعظيم البيت من تعظيم الجهل طبعاً. دين على غير بصيرة. دين على غير بصيرة. فيعتقدون انه لا يجوز للحج ان يطوف حول البيت وعليه ثياب من بلادي من امتى البس قال من الحمس؟ الحمس يعني اهل مكة سمونهم الحمس. والحمس اني اعطوك ثياب اني اعطوه ثياب طبقها - 00:25:06

ثيابه واذا خلص بثياب الحمص رد الثياب للحمص اللي اعطاه وراح يرجع الليل بثيابه من جديد طب اذا ما اعطاه الحمص ثيابا تجرد الرجل كما ولدته امه والمرأة كمان. والمرأة كذلك - 00:25:27

تخلع ثيابها على طرف على طرف البيت الحرام تخلع ثيابها قدام خلق الله. وتتجرد من ثيابها تماما كما ولدتها امها. وبعضهن يصير عندها خجل شوية وهي كافرة. عندها خجل شوية فتجيب خريجة كوبري الكوبري قعر الكف. وتحطها على فركها - [00:25:48](#) واما الرجل تماما مثل ولده يقوم يتفرج عليه الناس ويحسب هذا دين ويحسب هذا قربان الى الله العقل ما ينجح هم عقلاء في التجارة والروحة والجاية والحرب والضرب ما في مثله - [00:26:11](#)

ولكن العقل لحاله ما ينجح. ما نجح الطريق الى الله عز وجل. ما ينجح الطريق الى الله الا اذا جاء عن طريق النبي محمد عليه الصلاة والسلام. حتى جاء في حديث يحدثه ابن القيم يقول ابن - [00:26:28](#)

وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك يا محمد فبعد بعثة النبي محمد لا يقبل الله من احد عبادة الا ان تكون مشروعة شرعها الله وجاء بها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#) والله لا يقبل اي عمل كان. اي عمل مما يتقرب به لا يقبل الله عملا الا بشرطين الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. والشرط الثاني ان يكون على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:57](#)

فكل عمل خلا عن النية الصالحة نية التوحيد والعبادة لله عز وجل رايح باهله. اغنى الشركاء الله اغنى الشركاء. واذا كان عمل بنية صالحة جماعة الموالد وجماعتهم متدينين وبشكل لكنه ليس على منهج النبي محمد. فالعمل الي ما هو على منهج النبي - [00:27:13](#) محمد مردود والعمل الذي لا يراد به وجه الله مردود فالله لا تبارك الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. ايكم احسن عملا؟ يقول العلماء خالصا لوجه الله - [00:27:35](#)

صوابا على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واحد سألني الابارحة ما ادري انا تكلمت عندما سألني واحد سألني شفوي وقال اقرا لي الفاتحة واحد جا وقت عند اذني امس وقال لي اقرا لي الفاتحة - [00:27:53](#)

وسألني السائل عن قراءة القرآن للميت. وانا نويت في الجواب اني بتكلم عن كلمة بس الوقت ما سعني ودلوقتي انا وانا في اولي ابتدائي في الازهر اقرا في كتاب للمالكية اسمه العشماوية مشهور معروف. كتاب صغير هكذا ولكنه مشهور. وله حشية - [00:28:10](#) المحشي يتكلم عن المؤلف ويقولوا اني كان كذا وكذا وانه زاره الشيخ فلان زاره الشيخ فلان في بيته فلما اراد ان ينصرف قال اقرا لي الفاتحة الشيخ اللي جاي يزور - [00:28:27](#)

يقول لي الشيخ المزور اقرا لي الفاتحة هذا في اول مقدمة للصفحة العشماوي قال ما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ الفاتحة عند الانصراف اللي يستمتع بشريعة الرسول يبحث - [00:28:48](#)

قال ما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ الفاتحة عند الانصراف يا شيخ الامر سهل وش يكلفك لو قرئت الفاتحة؟ يقول يقول الرجل اللي يقول له الامر سهل. يقول فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - [00:29:06](#)

يعاتبني عتابا شديدا على قوله الامر سهل طبعا المنامات يعني ما هي حجج لكن هذي هذا برهان يقول فنمت اللي هو يقول له الامر سهل. اللي يقول لي الامر سيدك ناجح داك. اللي قال ما امرنا بها عند الانصراف امر ناجح يتبع رسول الله - [00:29:24](#)

ناجح دا اللي يقول كل شيء اعمله ما اعمله الا اذا كان اعلم ان هذا منهج النبي هذا ناجح ده. ناجح. ولكن اللي يقبض خبط عشوة مثل يمشي على فهذا اللي يحتاج. لذلك لما قال له الامر الثالث يقول فنمت ليلتي فعاتبني النبي صلى الله عليه وسلم. رأيت في المنام فعاتبني - [00:29:44](#)

عتابا شديدا على على قول الامر سهل هو لا شك ما بنقول هذي هذا برهان ولا هذا حديثنا بنحتج به ونستدل به. لكن عندنا براهين ما تحتاج لغيره ينبغي ما يقول لي اقرا لي اقرا الفاتحة ليه؟ يعني شوف النبي هل كان اذا يقرأ الفاتحة ما عمره - [00:30:05](#)

ما نوجد في حديث صحيح ولا ضعيف ولا حسن ولا ضعيف ليش احنا ما نقلد رسول الله هو مالك امام دار الهجرة يقول ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - [00:30:26](#)

يعني اللي يصلح اول اللي اصلح اول الامة هو اللي اصلح اخرها. والامة صلحت اولها ليش؟ لاستباعتهم رسول الله. وانتهاجهم منهج النبي محمد صلى الله عليه فانتم اذا اعتصمتم بالله واستمسكتم بشريعة الله تفوزون في الدنيا والاخرة لا شك ولا ريب والدنيا

تأتيكم بحذاير حتى - 00:30:41

حرمتم منها ما ضاع عليكم كبير. لان يوم القيامة يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا من اهل النار. يؤتى بانعم رجل من اهل الكوف من اكبر عظماء الدنيا المنعمين. فيغمس غمسة في جهنم ثم يقال يا عبد هل مرت بك نعمة قاط يقول لا والله - 00:31:01  
يا رب ما رأيتم من نعمة قط ويؤتى بابئس رجل من اهل الايمان. بائس فقير محتاج ضعيف. يؤتى يوم القيامة فيغمس غمسة في الجنة. ثم يا عبد هل مرت بك بؤسا قط يقول يا رب ما رأيتم من بؤسا قط. النعمة تنسيه كل ما مر - 00:31:21  
ولا سيما هذا النعيم المقيم في جنات النعيم. او هذا العذاب الاليم في نار الجحيم نعوذ بالله باقي عندي في تفسير هذه الاية الكريمة وقت الاعلان قلت لك كان بني عامر - 00:31:42

يجون حجاج رجالهم ونساءهم ويتعرون عند باب المسجد ويحسبون ذلك دين هذا الشرع يحسبوا انهم يتقربون الى الله ما يقدرين يطوفون بثياب جاية من برة عن عن الحرم ما يطوفون الا بملايس من ملايس اهل الحرم. او عريانين - 00:32:01  
وينزل الله في ذلك ايات يا بني ادم لو قلت لك المرة تطوف وعريانة من مثل وتتغنى وهي تطوف لتتغنوا وهي تطفحوا للبيت اليوم اليوم يبدو بعضه او كله. وما بدا منه فلا احله - 00:32:23

يقول لا تحسبوني اني يوم تعريت ان انا سامحك. سامحة لاي احد يلმسني او يقربني ترى انا عفيفة شريفة ما اخلي واحد يقربني الا باعلي وزوجي. الا زوجي بس. وهي تطوف اليوم يعني ما هي ما هي هينة او عرضها هينة على - 00:32:45  
دين تعتبره دين تقول اليوم يبدو بعضه او كله. وما بدا منه فلا احله. ما احل لاحد يتمتع به ولا يراه اخواتي مؤشر في وسط الذئاب. في وسط الذئاب. وانت نعمة ضعيفة. وتحسبين ان ما يقدر ذئب ينتهك يفترسك - 00:33:01

هذي مصيبة من المصايب هذه بلوى من البلايا. وربنا ينزل في ذلك يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابائكم من الجنة ينزع عنهما لباسه كالمتسترين فلما خلاهم ياكلون من الشجرة بدت لهما سوءاتهما. وطفقا يقصفان عليهما من ورق الجنة - 00:33:23  
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا يعني يقلدونني - 00:33:46  
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ربي بالقسط واقموا وجوهكم عند كل مسجد - 00:34:06

وجوه مخلصين لها الدين. كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا حق عليه الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون ان مهتدون. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. استروا عورتكم عند اي مسجد من مساجد المسلمين فما بالكم -

00:34:21

باعلاها واشرفها على المسجد الحرام اللي الصلاة فيه بمئة الف صلاة فكل مسجد يجب على العبد المسلم ان يستتر سوائته فيه خذوا زينتكم استروا عوراتكم. خذوا زينتكم وفيها طبعاً معنى ان الانسان يلبس. الشيء الزين للصلاة - 00:34:41  
ما يلبس لباس البدلة وهو رايح للمسجد حجة المهنة والحرفة والزيت والديزل والبنزين وهادي وروحي المسجد يؤذي الناس. او الروايح كريهة ويروح بها للناس خذوا زينتكم عند ولذلك كان الرسول عليه الصلاة والسلام له جبة من الصوف يلبسها يوم الجمعة والعبد عليه الصلاة والسلام. يتجمل بها رسول وهو الجليل - 00:35:00

قل لها السلام عليكم يوم الجمعة والعبد سيلبس هذه الجبة من الصوف هي البشوة في الجمعة والعبد عليه الصلاة والسلام. يقول خذوا جناتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا انه لا يحب المشركين. قل - 00:35:22

من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. اسمع اسمع قل في نفس الاية. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا يعني الله ما خلق النعيم اللي في الدنيا الا من اجل عباده المؤمنين - 00:35:35

الذات الذي المشارب اللذيذة المناكح الطيبة. كلها المساكن الطيبة. هذه من الزنا التي ما اوجدها الله الا من اجل عباده المؤمنين. يعيشون من اجل خلقت لهم خلقت له والكفار يعيشون فيها على سبيل التبعية - 00:35:53

يعني لو ان الايمان انمسح من الارض خلاص راحت البركة من الارض قل هي قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الرزق. اسمع قل هي للذين امنوا - [00:36:16](#)

وفي الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. يعني في الدنيا يشاركون فيها الكفار على سبيل التبعية. ولكن يوم القيامة ما يذوق الكفار منها ولا لانها خالصة المؤمنين يوم القيامة. هذه آيات صريحة ظاهرة ظاهرة وصار بعض الناس اللي بيصوصوا فيه غيرهم يبدأ يقطع ثياب ويرقعهم - [00:36:33](#)

ويخرجها ويلبس الملابس الشينة وبعضهم يحط الثوب حقه عند الركبة. يعني نص الساقعة والثلاثين الساق طالع. هذه سياق شهرة ماهي ثياب الدين ثياب الشهرة منهى عنها مهما كانت. سواء كانت في الشين او في الذنب. ان بالغت في الزين حتى يصير الناس - [00:36:56](#)

يلتفتون لك هذا ما هو بزين هذا غروب ولا بس الثياب الشينة بالحلبة الحلو انت عندك نعمة. هذا ايضا من الغرور ولا يرضاه الله. لما شاف النبي عليه الصلاة والسلام رجل - [00:37:19](#)

تعبان ولا عليه ولا عليه يعني ثيابه ما هي بزينة قال له لما ما عرفه النبي لما شافه اول مرة قال انا الذي جئتكم عام اول جاء اسلم من سنة او من سنة ونص - [00:37:32](#)

انا الذي جئتكم كعرق النبي يا جماعة يعني ما لها ما هذا الذي فيك؟ ليش انت كده؟ يعني ثيابك ما هي رثها وحالك بالشكل دا انت عندك ملجأ لكل انواع المال عندي - [00:37:48](#)

قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمه على عبده ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده البس وبين نعمة الله عليك واما بنعمة ربك فحدث الانسان ما يروح يلبس ملابس زاهد - [00:38:04](#)

هذا ولي من يلا خلينا نعمل له قبر ونبدأ ندور حوله بعدين. بعدين نعمل ايه بالشكل هذا؟ دي حكايات ما يفيد الاسلام بقي علي ان اذكر لكم كيف صار في السنة التاسعة بعد نزول الاية هذه - [00:38:21](#)

انا قلت لك نزلت في اول سوال في هذه السنة عين رسول الله. احفظوا عني عين رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق اميرا للحج سنة تسعة من الهجرة - [00:38:38](#)

لما قام آآ بدأ آآ فرضت آآ الحج ما كان حج النبي عليه الصلاة والسلام نبي ما كان حاج امر ابا بكر الصديق على الحج في السنة ليشهد ليكون شيخ الموسم وامام المسلمين في مكة - [00:39:01](#)

ويؤدي لهم مناسك الحج يعرفهم بمناسك الحج هادي ميزة نزية كبيرة ما هي بسهولة دي اول امر حج في الاسلام ابو بكر الصديق وديك ناس ما يعقلون ولا لا يفهمون يقولوا ما يصلح للخلافة ولا للامارات. يأمرؤا النبي محمد عليه السلام وهو حي. يأمره النبي ولما قالت عائشة لما مرضوا - [00:39:19](#)

اتهموني ابا بكر فليصلي بالناس. قالت ان ابا بكر حزين اسف ما يقدر يقوم مقامك الا بكى واشتد بكاؤه. مو عوض فغضب النبي وقال يا ابي الله اهو المؤمنون الا ابا بكر - [00:39:42](#)

كما رواه البخاري يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر وذكرت لكم ما في الاية الكريمة في سورة الفتح من قوله قل للمخلفين من الاعراض وفيها نص على ان ابا بكر هو الخليفة بعد رسول الله - [00:39:55](#)

وسلم لانه يقول استدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون يقولون المتخلفين من الاعراب. استدعي لما حضروا تبوك يدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم تطيعوا مين؟ النبي ما قاتل بعدها - [00:40:09](#)

ولا دعي للقتال بعد نزول الاية واول دعكا ابو بكر استدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. لو كانه خليفة كان تصل طاعته واجبة - [00:40:28](#)

وصل اليي اللي يطيعه يدخل الجنة. ويصير اليي ما يطيعه يدخل النار. فانت تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتم من ليعذبكم عذابا اليما. هذه في ابي بكر - [00:40:43](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر كما جاء في البخاري ومسلم على الحج في السنة التاسعة واتجه ابو ليش النبي ما راح هو بنفسه يقول العلماء لاني كان فيه اصناف وفيه لسه كانوا الحجاج يأتون - [00:40:59](#)

عرايا لسا النسوان يجون عريانات خصوصا اللي ما بلغهم الامر هذا يبني اعلان اعلان يوم الحج هناك عشان ما يصير لاحد عذر اعلان في موسم الحج عشان مصر لاحد عذر - [00:41:17](#)

فالنبي لا يرضى ان يحج والنسوان عريانات يطوفون جنبه فما حج سنة تسعة وكان ايضا من حكمة الله ان ينتظر السنة العاشرة لانها حجة الوداع ما حد ما عاد بعدها الا ايام ومات - [00:41:32](#)

عليه الصلاة والسلام. ما عاش بعدها يعني دهر طويل يقول لي لعدو وهو يخطب يقول لي لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. اه هل بلغت؟ اللهم اشهد ويشهد الناس وهو - [00:41:46](#)

اللهم اشهد يبلغ الشاهد منكم الغائب. رب مبلغ الارعى من سمعه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه ابو بكر من المدينة للحج وعرفنا الان السبب ليه في حج النبي محمد - [00:41:59](#)

عشان ما يشوف العراة اللي يطوفون بالكعبة. وما هو قادر يقوم حرب الان عشان يطلعهم. يقول لهم اطلعوا بالشكل ده. فراح ابو بكر ومعه رجال وبعد ما فارق ابو بكر المدينة ومشى اتجه مسافة طويلة ارسل عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه اعلى درجته في الجنة - [00:42:13](#)

ليساعد ابا بكر هذا في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة يعني انا بكر بالحج قال فبعث لي يقول ابو فبعثني ابو بكر الصديق مع المؤذنين يعني يعلنون يعلنون البراء مع المؤذنين. يوم الحج الاكبر يوم النحر - [00:42:34](#)

الا يحج بعد العام مشرك هذي البراءة وان لا يطوف بالبيت عريان الاعلان اقتصر على قراءة السورة اربعين اية من اول من اول السورة الا تنصروه فالى اخر قوله الا تنصروه فقد نصره من اول السورة. الى قوله الا تنصروه فقد نصره الله - [00:43:01](#)

وشوف اخر الاية الاية اربعين فيها ابو بكر الاية اربعين من السورة فيها ذكر ابو بكر يعني ايات لله يقرون اربعين اية تبدأ ببراءة من الله ورسوله وتنتهي عند قوله بعد الاية الا تنصروه فقد نصره الله - [00:43:23](#)

ثاني اثنين. اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه عند ابو بكر الي يسمع هاذي تتلى عليه وهو حي يمشي. ولكنه لا يغتر بل يقول فيما يؤثر لا امنوا مكر الله ولو كانت احدى رجلها في الجنة كما يحدث الناس احدث - [00:43:44](#)

لا تنصروا فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. على ابو بكر لان السكينة قبل كده على النبي محمد نزل ما فيها كلام - [00:44:04](#)

وهو اللي كان منزعج وخايف خايف ان النبي جه اذى من الكفار. يحط لما لقي لما لقي جحر صغير فيكم في ثعبان ولا شاي فوضع رجله عليه. لان الثعبان اذا خرج يقرص ابو بكر ولا يقرص النبي يا محمد - [00:44:22](#)

ما كان في الهجرة في الطريق. كل النبي اه النبي لا يلتفت وراءه. يوم لحقهم سراقة بن مالك ابن جعشم الديلي. ليلحقهم ابو بكر يكثر الالتفات والنبي لا يلتفت على بكر يقرأ القرآن ولا يلتفت. ويقول ابو بكر ما لك يا اباك؟ زوج ابن ولا هلع ولا ولا فزاعة - [00:44:39](#)

خوف على النبي محمد. فيقول له انا ان مات ان جاب ضرب فيه انا ابو بكر ابن ابي قحافة واحد من المسلمين. ولكن انت ان مات هلكت هلك الناس ان قتلوك هلك الناس هلك - [00:44:59](#)

امة اذا قتلت نبيها بمعنى كلامه رضي الله عنه. اذ هما في الغار يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا - [00:45:12](#)

السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم يذكر ان علي لما وصل لابو بكر وشافه جاي وراه في رجال التفت اليه ابو بكر قال اسلم عليه ابو بكر علي سلم على ابي بكر - [00:45:24](#)

قال امير ام مأمور قلب المأمور يقول له انت الامير يعني هل انا الغيت امرتي الان وانت جيت بدلي ولا انا انت الامير وانا المأمور انا انا مأمور تحت امرتك - [00:45:41](#)

الدليل على هذا ان ابا بكر ويصلي بالجماعة وعليه يصلي خلفه وهو اللي يجيب المناسك وعليه يتبعه ويقول ابو هريرة في حديث الذي رواه البخاري ومسلم هذا الذي نراه الان. بعثني ابو بكر الصديق - [00:45:57](#)

في جملة المؤذنين او في جماعة المؤذنين الذين يؤذنون يوم النحر. لا يحج بعد العام مشرك. هذه البراءة الكاملة ما عاد واحد يكفر بالله يقرب من المسجد الحرام ويدخل. انما المشركين يصرح بها بعدين. انما المشركون نجس. فلا - [00:46:13](#)

اقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. وان خفتم عائلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم. فالاية اللي من اول وللصورة الى اربعين اية هذي كانت تتلى - [00:46:32](#)

فقد نصره الله الى اخرها. هيكونها يؤذنون يؤذنونها باصوات مرتفعة في منى وفي في منى يوم النحر وقبلها في وفي كل اندية يمرمون لا يحج بعد العام مشرك. طبعاً اللي كانوا عريانات قاعدات يسمعون - [00:46:45](#)

والمشركين قاعدين اللي كانوا يحجون على الشرك قاعدين يسمعون. فينادي المنادي. ابو بكر طبعاً ما هو ينادي ابو بكر. ينادي ابو هريرة يقول وكان علي يؤذن معنا براءة لا في نفس الحديث رواه البخاري ومسلم وكان علي يؤذن معنا براءة - [00:47:04](#)

لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان جماعة من اللي في قروبهم مرض قالوا مادان لا علي هو الامير طيب بتقدروا تنقلوا لنا ان علي هو اللي صلى بالناس - [00:47:24](#)

صلاة الظهر والعصر في منى في عرفة. مين اللي كان الامام فيها الخطيب فين؟ ابو بكر الخطيب الخطيئة هو الباباء اللي يصلي بالجماعة مين؟ للناس ابو بكر هل يتابع له - [00:47:41](#)

رضي الله عنه وعنه رضي الله عنهم اجمعين. هم احبابنا واوليائنا واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قام اللي في قلوبها تقول هلا علي هو الامام منين؟ منين اخذ من اين اخذتم هذا؟ قالوا ان هو جاء بعده - [00:47:59](#)

فالغى امارته يا اخي ما الغى امارته؟ انتم تبي تجيبون تاريخ لا لا وجود له في التاريخ؟ حكايات لا وجود لها في الارض ولا في الواقع هذا اللي صار هذا التصاق - [00:48:16](#)

ابو بكر حتى رجع الى المدينة. هو امير الحج حتى رجع الى المدينة قالوا ما هي بس هذي لحالها المشكلة ان الاسلام بلي باقوام اما من الاعاجم الذين لم يعرفوا الاسلام ووجدوا دعاة كالشريد ابن الشريد عبدالله ابن سبأ اليهودي - [00:48:30](#)

اليهودي وانا احديثكم بطرف من حديثه في ايام قريبة عبدالله بن سبأ اليهودي وعجيب انه حميري ايضاً يمكن بالبلاء عبدالله بن سبأ جه المدينة قلت لك في عهد عثمان وبدأ يدس على عثمان. ولما تقطع بعض الصحابة له هرب الى الكوفة الى البصرة اولاً - [00:48:53](#)

وراح وبعدين من البصرة للكفر. وبعدين راح الى آ في قرية من اخر قرى سواد العراق العراق وصار يقطع الطريق على وهناك رجل اسمه حكيم ابن جبل العبدى كان يدفع الطريق على المسلمين والكافرين - [00:49:12](#)

قاطع طريق فنزل عبدالله بن سبأ عليه وبدأ يطعن انا قرئت في التوراة ان لكل نبي وصيا وان علياً هو وصي النبي محمد مو كذاب هذي التوراة موجودة ويقول انا قرئت في التوراة - [00:49:29](#)

ان ان محمد سيرجع بعد موته الى الدنيا مرة ثانية يا عجباً لكم يا مسلم يقول يا عجباً لكم يا مسلمون! طبعاً ما بيعلنها كل عمله دس بالليل كل عمله دس في السر على اللي يطمئن ان في قلوبهم مرض او جهل ويبدأ ينفخ فيهم - [00:49:49](#)

ما يجي الواحد معروف بالدين او بالعلم ويتكلم معه كل عمله دس انا جريئاً ان محمد يرجع الى الدنيا. الحين تعتقدون ان عيسى يرجع ولا تعتقدون ان محمد يرجع ومحمد افضل من عيسى - [00:50:08](#)

القرآن يقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معد. كذب عدو الله. هذه اية من كتاب الله لكن ما هو رد في الدنيا رد يوم القيامة مع جميع المؤمنين والكافرين - [00:50:24](#)

كيقول الآية تقول ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد هذا يبني يرجع في الدنيا. يفسر ردك الى معاد ما عاد ايش اللي في الدنيا لو كان يا بيه كان علمنا عفوا مثل ما علمنا عن المسيح الدجال وعلمنا عن عيسى ابن مريم وعلمنا عن نطلع الشمس من مغربها وعلمنا عن الدابة التي تقوم - [00:50:37](#)

هذه الساعة هل ان كل الامارات الكرة علمنا بها في الاحاديث الصحيحة الثابتة اما في كتاب الله او في السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله بعشرات الساعة وعلاماتها قال وكمان في زود ايضا. وهذا وانا - [00:50:57](#)

استمر لما تفطر له عبدالله بن عامر بكوريث كان امير الجهات هذيك وجا وقال له وش سوى انت بلغنا عنك امور. قال ابدا انا رجل من اهل الكتاب امن بالنبي ثم امن قال بلغني عنك امور شينه. قال له ما يكذبون علي انا ما اقول شيء - [00:51:12](#)

قال له اذا بس اطلع من بلادنا لا تقعد عندنا. فارتحل الى الشام. هناك معاوية بن ابي سفيان. من اولياء عثمان. فارتحل من الشام الى مصر. وقلت لك نزل في قرية يسمونها - [00:51:29](#)

على بعد مية كيلو خمسة من القاهرة ومية كيلو خمسة الموجودة للان. نائية بعيدة في ذاك الوقت ما فيها عمران ولا حولها عمران. ونزل فيها وبدأ يسرب. اراءه فاسدة للناس البعداء لماذا رسلوا الاسلام؟ بعيدين عن ارض الاسلام. ولا عندهم علما ولا عندهم شيء. لكنهم مسلمون. من يوم سنة تمتناشر ودخل الناس في الاسلام في مصر - [00:51:39](#)

اسلموا لكن بعضهم جهلة. فبدأ يسرب اليهم مع المعلومات. ثم يتصل باللي عنده في العراق وخططوا ليهجموا الى مدينة النبي محمد ويقتل عثمان بن عفان والناس حجاج. وذكرت لكم قصته - [00:51:59](#)

فلما استشهد عثمان رضي الله عنه وصدقت فيه خبر النبي محمد لما قال بشره بالجنة على بلوى تصيبه فتهلل وجهه واشرق وقال الحمد لله والله المستعان هرب ولما صارت موجعة الجمل - [00:52:16](#)

هو من دس فيه صفوف علي اندثر لصفوف علي ولما اتفق علي مع عائشة يومها قال لها ليش تطلعين انت ليش تخرجين؟ قالت انا ما جيت احربك انا جد قالوا لي ان هдол اللي قتلوا عثمان موجودين وجابوني على اساس يعني يحتمون بي واساس ايضا الناس يساعدونا اذا شافوا امرأة النبي معه يساعدوا - [00:52:38](#)

انا انا امير المؤمنين وانا اللي مسؤول عن دم عثمان انا اللي مسؤول عن دمي عثمان اتفقوا ويكرمها وحشمها وجاب لها نسوان من اللي كان من سيدات النساء اللي كانوا عنده. ونزلهم معها في خيمتها لتكريمها - [00:53:05](#)

وتحشيمها والحرص على حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله عنه اباتك احسن. عندي ما انا بالليل ايقن عدو الله اليهودي - [00:53:24](#)

لعبدالله بن سبأ بانهم اذا اصطلحوا دارت الدائرة على عبد الله بن سبأ والذين معه. فخطط لجماعة انهم يقومون جماعة يضربون من مخيم عائشة وجماعة يقولون علي اللي يقربون من من عند عائشة يرمون علي علي علي مخيم علي واللي عند علي يرمون علي مخيم عائشة - [00:53:34](#)

يرمون بالنبال والرمال على مخيم عائشة. حاسب كل واحد منهم بشر ما هم معصومين؟ بشر ولا عندهم واحد ينزل من السماء يبين لهم؟ فقامت الحرب واشتعلت واريق الجمل. يقول واحد من الناس - [00:53:54](#)

وعلي وصى ان يحمي جمل عائشة وعائشة والا يقرب باذى وسوء هي وجمالها. فيقول واحد محمد ابو بكر ماسك بطرف الجمل. وهذا ماسك بكذا فجاء واحد من هالملايين الخوارج يبني يكشف حجاب حجاب آآ زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قال ما اشد حرمتها. يقول فعلمت انهم اعداء الله ورسوله - [00:54:10](#)

كل اللي كان قريب من الجمل وسمعه. هو يقول ما اشد حمرة عائشة. ما اشد يعني جازت له لعنه الله عدو الله وعدو الانبياء. يقول ما اشد حمرة عائشة بعدها - [00:54:35](#)

الرجل ما ظهر بدأ يتدين ويعمل عمله في السجن الى يوم استقر علي في الكوفة رضي الله عنه سبعة عشر رجل وما جمعهم سبعة عشر وقال لهم اسمعوا سر دراسة سرية اذا طلع علي من المسجد - [00:54:47](#)

اصطفوا على باب المسجد هنا تمانية وهنا تسعة وعاء في نفس واحد قولوا انت هو اول ما يطلع علي من المسجد قولوا انت هو. فاذا قال من هو قولوا انت الله - [00:55:06](#)

فلما خرج علي من صلاة الفجر واصطف الصفان وقالوا في اغنية انت هو قال علي من هو قالوا الله فنأدى جمبر يقول لما رأيت الامر

امرا منكرا. اجبت ناري ودعوت قمبرا. قنبلة العبد حقه. يقول ناداه قال له رجالك - [00:55:24](#)

على ماء امسكوا هدول السبعثاشر واحفروا حفرتين على باب المسجد حفرتين وملأوا الحفرتين نارا وقال وهم احياء. كل واحد

يمسكوه اللي قال انت الله يرموه في النار خلي الناس تاكله واحنا نشب عيوننا - [00:55:49](#)

يقول لما رأيت الامر امرا منكرا اجلت ناري ودعوت قنبلة ويقول بعض المعاصرين لترمي لترمي بها الحوادث حيث جاءت اذا لم ترمد

في الحفرتين. يعني في واحدة ما في شر من دسوا في الحفرتين في الحفرتين. وبعضهم لما صاروا يرمون ويقول - [00:56:05](#)

الان ايقنت انك الله. لانه لا يعذب بالنار الا الله واستمرت دعوة سرية لأمم يدعون انهم مسلمون ويقولون لا اله الا علي اشهد ان لا اله

الا انت الانزع البطين. يعني الانزع للانسانية البطين في اللوهية. باطنه اله وصورته صورة بشر على علي ابن ابي - [00:56:25](#)

طالب رضي الله عنه يوم الجماعة طبعوا دول كفار خارجين من الملة. اللي يقول عليه اله كافر باجماع اهل القبلة باقي ناس اخرين

مسلمين لكن يقولوا لا ابو بكر ظلمه وعمر ظلمه وعثمان ظلمه - [00:56:54](#)

واحتر عثمان وعلي الناس يكفرون عثمان وعلي من هؤلاء الاهل الالهواء ويتردون عن ابي بكر وعمر وناس يكفرون ابو بكر وعمر

ويترضون عن علي. بل يعبدونه ويقدمونه. ويرونه احق بالخلافة من اخر وعمر. يعني من هنا - [00:57:13](#)

من هنا اما مبالغة في بغض ابو بكر وعمر واما مبالغة وزيادة الحب عن علمة حب النصارى لعيسى واما عثمان حول مع الطرفين. ذلك

الثنون وذلك الثنون. كان يكفرون اكثر اصحاب محمد - [00:57:30](#)

رضي الله عنهم اجمعين قالوا جماعة الدليل على ان علي هو الولي وهو امام المسلمين بعد النبي آيات احاديث وبن احاديثكم؟ قالوا

اولا كونوا عينوا خلف ابو بكر بينا لكم ان ابو بكر هو الان امير الحج وهو تابع - [00:57:46](#)

وانتم ما عندكم حديث ده كل هوى انفسكم قالوا ايضا في حديقة ديركم لما كان النبي ماشي في طريق مكة ونزل على غدير خم.

وقال كلمات ومنها من كنت مولاه فعلي مولاه - [00:58:07](#)

هذا دليل على ان علي هو الخليفة بعد النبي محمد. طيب هذا اللفظ ده هو بس يا علي ما ولي الرسول ما له ولي الا علي؟ ما هو كل

اولياء لله - [00:58:26](#)

وربنا يقول للنبي محمد لنساء النبي فان الله هو مولاه وجبريل على النبي محمد. فان الله هو مولاه وجبريل وصالح

المؤمنين والملائكة المؤمنون كلهم اولياء للنبي محمد واولياء بعضهم لبعض - [00:58:38](#)

فهل ولاية النبي لعلي للنبي محمد تجعله هو الخليفة؟ ولا من بعيد ولا من قريب. قالوا ايضا جاء في حديث اقضاكم علي. والخليفة

اكون اقضى الناس فعليه هو اقضى القضاة ويكبر قلبي. منين جبتوا هذه الناقلة القضاة؟ انتم ما قريتوا القرآن؟ قال قرينا القرآن ما

فيها. يا اخي اقرا قصتك - [00:58:56](#)

داود وسليمان اذ يحكمان في الحق مين اللي كان امام؟ احاكم داود وسليمان شاب لسه توه ناشئ وجاء ناس اعتدى اعتدت غنم

قوم نفشت يعني انتشرت بالليل للرعي في مزرعة قوم الاخرين - [00:59:16](#)

فجاءوا لداود فحكم عليهم حكما قويا قال للغنم يأخذوها اهل اهل الزرع خلص الغنم. فقال سليمان وهو طبعما ما كان اه يومها ما

كان رسول. ولا بعث يومها. ما كان رسول وابوه هو النبي الرسول الملك - [00:59:38](#)

ولكن نسي ولدي وهذا ولد شاب توه. احاديث كلها في سليمان. فقال يا نبي الله يا داود لو كنت مكانك لحكمت بغير هذا الحكم قال

له وش تحكم يا ابني؟ - [00:59:57](#)

قال ندفع الغنم لاهل الحرث ما هي ملكي لهم؟ يشربون من البانها ويأخذون اصوافها وندفع الزرع لاهل الماشية اللي اكلت زرعها

فيعيدون الزرع يزرعون من جديد ويرونه حتى يرتد ساقه ويصير مثل ما كان الاول - [01:00:10](#)

ستدفع الغنم لاهلها والزرع لاهله فاهل الزرع لهم الزرع اللي لهم واهل الغنم لهم غنم. يقول ربنا في من فوق السماوات ففهمناها

سليمان. وداود وسليمان انا اذ يحكمان في الحرب. اذ نفشت فيه غنم القول. النفس النفس في النفس هو الرأي رأي - [01:00:28](#)

ماشي غنم ولا بقر ولا ابل ولا غيرها ليلا بلا راع. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم باقي حديث

واحد من عشان اكمل الاية عشان ما ارجع لها مرة ثانية - 01:00:52

ونبدأ بالاية التي تلاها ان شاء الله. وهو ما يستدل بها هؤلاء من الاخبار لان علي اولى ابو بكر وعمر وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هل انت مني بمنزلة هارون من موسى؟ اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون ابن موسى؟ فهذا دليل على ان علي اولى بالخلافة من ابي بكر وعمر وعثمان - 01:01:07

وطبعا هذا لا دليل فيه لا من بعيد ولا من قريب لو كانوا يعلمون لعلموا ان ما ان هارون لم يعيش بعد موسى. هارون مات قبل موسى وانما سبب الحديث - 01:01:28

سبب الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج الى تبوك خلف علي على المدينة. فاي امير يخلف على المدينة عبد الله بن مكتوم وهو اعمق اللي في على المدين وغيره وغيره وغيره من الصحابة خلفوا على المدينة - 01:01:43

على المدينة لما راح بدري خلف على المدينة لما طلع خلف على المدينة اي اي غزوة اذا خرج النبي خلف على المدينة اميرا لما راح لابوك خلف علي على المدينة. ونزل في الجرف النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:57

نزل احد خلفه خلف احد يعني عالىسار شوي نزل النبي بالجيش يتلاحق اللي في المدينة يلحقون الجيش فلما خرج علي بعد ما خلى الرسول خرج اكثر الصحابة صار المنافقين اللي في قلوبهم مرض - 01:02:10

اذا شافوا علي بدوا يغمزون وببشوف ما تركوا الا لبغضه لان يبغضه. ولذلك خلاه ما رضى يغدو معه من شدة بغضه له فدخل علي بيته حمل سيفه ولحق النبي عفوا وهو نازل في الجحر - 01:02:28

الناس يقولوا كذا ويقولوا كذا قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا يعني يعني موسى لما راح للقاء ربه خلف هارون قال له اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين - 01:02:47

فهل هذه تدل على ان هارون هو اللي يكون بعد موسى عليه السلام؟ اصله مات قبل موسى عليه السلام مات وهم لسه ما وصلوا الى عد ما تعدوا. في سينمات هارون ناطا - 01:03:05

ما طال المدى بهارون عليه السلام ومات قبل موسى عليه السلام ولم تكن الخلافة لا في موسى ولا في عقبه من عياله يعني لم يكن احد من اولاد موسى هو الخليفة بعد موسى انما كان الخليفة كما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وحتى في كتب اهل الكتاب انه يشعب من هنا غلامه اللي كان معه لما راحوا - 01:03:18

مجمع البحرين عند لقاء بالخضر الاستاذ خليفة بعد موسى عليه السلام اذا لا صار ما فيها اي دليل لا من بعيد ولا من قريب لما يستدلون به والحمد لله اننا اهل السنة والجماعة. اي مسألة - 01:03:38

وانا اتحدى اي مسألة في عقيدة الفروع سهلة الفروع الفقه سهلة وخلافه سهل لكن اي مسألة في عقيدة تتصل بالعقيدة ما نستدل ان نقول عقلي يقول وبالي يقول وفلان يقول يقول قال الله - 01:03:55

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما هو بس نقول قال الرسول لاي حديث من شرق ومن غرب. الاحاديث فيها ضعيف فيها الموضوع فيها الحسن لغيره فيها الصحيح الصحيح لغيره. فالصحيح لذاته. كل هذه احاديث - 01:04:16

فمجرد ما يقول واحد والنبي قال نصدقوه؟ لا. حتى عمر رضي الله عنه لما كان واحد يحدد بعد النبي يقول له معك واحد سمعك لما جاء ابو موسى الاشعري يظن ابو عبد السلام يستأذن. ومرة السلام عليكم ادخل - 01:04:32

السلام عليكم. ادخل؟ السلام عليكم ادخل النبي علم واحد مرة كده جاء مرة واحد لما استأذن قال من قال انا؟ فالنبي يقول انا انا معنى ذلك يعني هي انا تعرف نعرف مين اللي جاي ما نعرف مين اللي جايبه انا دي. قل انا - 01:04:47

عشان نعرفك عشان يعرفك اهل البيت يأذنونك او لا يأذنون لك ابو موسى الاشعري لما قال قال عن عمر بن الخطاب ما هو كان ابو موسى صوت ابو موسى اللي توه اسمع صوت ابو موسى قال له نعم استأذن فلم تأذي الفرح قال - 01:05:03

ليش رحت؟ قال ان الرسول والسلام قال اذا جاء احد فليستأذن. يعني ثلاثا فان اذن له دخل والا يذهب يعني كما جاء في الايات لا تخرج بيتا غير بيوتكم حتى تستأنف يعني تستأذنوا وتسلموا على اهلها - 01:05:19

هل معك شاهي تقفله النبي قال هالكلام يعني كانوا يتشددون في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا سيما عمر بن الخطاب رضي الله عنه. هذي واحدة الاحاديث باي عقيدة. اي فرع اي مسألة - [01:05:36](#)

من مسائل العقيدة اسألني او اسأل واحد من اهل العلم. قول له وش الدليل على هذا يقول لك قال الله نادر ان تجد عقيدة لاهل السنة ما فيها اية من كتاب الله - [01:05:54](#)

ولا يمكن ان تجد الا ان يكون في حديث صحيح ثابت عن رسول الله. فاذا كان الحديث في صحيح ما جعلناه عقيدة ولا اتخذناه عقيدة ما نتخذ عقيدة الا الحديث الصحيح الثابت الثابت من غير شذوذ ولا علة من اول السنة اذا منتهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عقيدتنا. اما غيرنا في - [01:06:06](#)

هذا يسأل يقول هل لك ان تحدد لنا بعض المواقع التي كانت هناك يستفيدون من هذا؟ على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في الوقت الحاضر مثل ثنية الوداع. ثنية الوداع - [01:06:27](#)

اذا طلعت وانت رايح طريق الجامعة الاسلامية كان عليها جبل الاول ولا يزال الجبل موجود على اليسار لانهم قطعوا الجانب الايمن منه من الخط قطعوه وصار ده يعني اه اه منبسط الان وفي بيوت واما الجبل اللي هو جبل هو المدخل على طريق الجامعة ده اعلى مكان بعد ما تمشي لك حوالي السبعينات متر من هنا - [01:06:39](#)

الوداع. واما مكان الخندق فيبدأ من حرة الحرة الغربية من حرة من حرة الغربية. ويلتصق بالجبل اللي مقابلها من شمال. ثم الجبل هذا يسد عن الغار. يعني عن الخندق. يعني ما في خندق محل الجبل. لان الجبل صار يكفيهم. عن الخندق. ثم - [01:06:59](#)

يمشي الخندق متجه الى الشمال الشرقي حتى تصل بالحرة الشرقية بالحرة الشرقية من عند قرين المصطلح ولكن ما ما كانوا ما هو موجود الان ولا في فايذة في اننا نعرف مكانه - [01:07:19](#)

اولئك الرغبة من الله ان احنا نقف عنده ولا يزيدنا علم ان احنا نجهله او نعلمه. ما له كبر فايذة يقول واحد اذا اغتسل للجمعة قبل صلاة الفجر ما ينفع - [01:07:33](#)

لو بعد صلاة الفجر ينفع حتى لو كنت اذا محتل او جندي وقمت بعد ما اذن اغتسلت وبنيت اني يكفيك الجو ما يكفيك عن الجمعة اما قبل الفجر لأ صلاة الجمعة نقول غسل الجمعة وفي بعض الالفاظ غسل يوم الجمعة. واليوم غير الليل - [01:07:46](#)

اليوم يبدأ من صلاة الفجر الحفظ اكثر الصحابة القرآن وهل كان منهم من حفظ ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب فايذة السؤال هذا هم هم ماتوا رضي الله عنهم. واللي حافظ القرآن نفع ما بقدر حفظه. وما كانوا يتركون اية طبعها هم احرص الناس على كتاب الله وسنة رسوله. وبعدين احنا - [01:08:06](#)

غيتنا القرآن مئة الف تغيبية نبي نساويهم حتى لو كان واحد نسي اية ولا ترك اية ولا راح منه ايات ما ولا احنا نحصله فاذا كان الوليم وحكمه الوليمة سنة طبعها والاجابة واجبتها واجبة - [01:08:28](#)

يعني الولي ما اذا اليمة الزواج ما هي كل وليمة الوليمة التي يجب الذهاب اليها او على الاقل يسن سنة مؤكدة. الاجابة لها حقت الزواج بشرط الا يكون عليها معاصي ومآثم - [01:08:45](#)

فاذا كانوا جاييين مطربين ومطربات وبلايا من البلايا اللي بيحبونها ماذا تعذرها ولا تجيبها ولا عليك اي اثم بعدم حضورها قل جاء الحق وزهق الباب في المغفرة هل هذه الايات الكريمات نزلت - [01:09:01](#)

اثناء الطواف مين يقول؟ هو كان يقرأها من يقرأها في اثناء الطواف ولا نزمهن زادت في اثناء الطواف اقول جاء الحق وذهب وقال ان الباطل كان زهاقا هذه نزلت السورة قبل ما يطوف - [01:09:14](#)

السورة مكية السورة مكية والحجة ما حج الا السنة العاشرة النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الثامنة لما فتحها داخل المركب فاتحا الاية نازلة قديم ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرجها. وقرب باتكله مدخل صدق واخره في الهجرة. قبل الهجرة واجعل لي من لدنك سلطانا نصير - [01:09:27](#)

يهلك اذا كانوا يظلمون زوجتك لا تعينهم عليها لان انت اللي مسؤول عنها والاحسان اليها واذا كنت تقدر تخليهم تروح عنهم يكون

احسن لك الا اذا كان ابوك شايب كبير ولا امك عجوز ويحتاجون لك فاصبر وخلي مرتك تصبر وحاول انك تخلي - [01:09:59](#)  
ناس يتوسطون علشان يبين لهم ان الزوجة دي ما هي امة ولا عبدة مشتراة بالقروش هذا يجب على الزوج ان يحسن اليها ولا يحل  
لمسلم ان يهين زوجته. ولا يهين المرأة الا لئيم ولا يكرمها الا كريم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا خيركم يقول للنبي عليه الصلاة  
والسلام انا - [01:10:15](#)

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي والعرب يقولون لا لا يكرم المرأة الا كريم ولا يهينها الا لئيم. ويقولوا من امثلتهم يغلبن الكرام  
ويغلبهن ويغلبهن اللئام اللي قام يغلب النسوان - [01:10:34](#)

والكرام النسوان يغلبن. نسوانهم يصلون يعني يشوفون عز عندهم ورحمة وهذا الواجب على كل مسلم ان يحسن الى زوجته بقدر ما  
يطيق واسأل الله السلامة يوم القيامة هل صحيح كلام الصوفية انهم عبدوا الله لا طمعا في جنته؟ اذا كانوا من طعمين ان شاء الله ما  
يدخلون ويشوفون بعيونهم. ان شاء الله - [01:10:55](#)

لا طمعا في جنتي ربنا الجنة يقول اعملوا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الجنة كذا وكذا. ان فيها كذا وفيها كذا. والله اعلم الصلاة على  
محمد وعلى اله - [01:11:16](#)